الشعب اليمنى قادر على توطيد السلم والجمهورية

عمال « كالتكس » يواصلون العمل البطىء بصمود ونجاح

لا زال العمل البطيء قائماً فى شركة كالتكس البترولية بسبب ما اقدمت عليه الشركة فى أول هذا الشهر من فصل تعسفي لعدد كبير من العمال دون حتى الرجوع إلى النقابة لمعالجة القضية معها قبل اتخاذ مثل هذا الاجراء .

ويقول آخر بيان أصدرته لجنة الطوارىء الأولى لفرع كالتكس ، التابع للنقابة العامة لعمال البترول ، أن « الشركة أنزلت منشوراً تدعي فيه أنها طلبت عقد جلسة مع النقابة » . وكذب البيان ادعاء الشركة هذا والذى تهدف منه إلى « ايجاد البلبلة والتفكك بين العمال » وأوضح أن « الرسالة التى أرسلتها الشركة إلى النقابة لا تمت الى الوضع القائم بصلة . وانما ارسلتها الشركة لكي تقوم بمناورة فاشلة »

وأهاب بيان لجنة الطوارىء بالعمال أن يعززوا اتضامنهم ووحدتهم لوضع حد لسياسة التنقيص التي دأبت الشركة على ممارستها كل سنة وقال البيان : « لقد كنتم فى الماضى ٧١ عاملاً واليوم نقص عددكم الى ٤٠ عاملاً . وكلما قل عددكم تمكنت الشركة من ضربكم وتخلصت منكم نهائياً . وهذا بكل تأكيد ماتريده الشركة حتى تحول أعمالها الى شركة أخرى بعد أن تقضى على العمال »

وحذر البيان العمال من تصديق ادعاء الشركة بأنها ستعيد بعض العمال ، وقال أن الشركة تريد بذلك أن توجد التفكك بين العمال ثم تتخلص من المجموعة كلها .

وفند البيان مزاعم الشركة القائلة بوجود نقص فى العمل . وقال : « ان البواخر تصل كل يوم فأين النقص فى العمل ؟ وهل قلت البواخر بعد التنقيص ؟ »

مؤتمر حرض.. وإرادة الشعب اليمنى

هذا الخلاف الذى ذر قرنه فى حرض ، ما هي أسبابه ؟ وما هي دوافعه ؟

ثمة عناصر تحاول أن تعزو ذلك الى اتفاقية جدة بالذات، وأن تغمز من قناة الاتفاقية ، وبذلك تعود هذه العناصر الى مواقفها السابقة المشككة والمتحفظة من الاتفاقية اثر توقيعها .

ولكن اتفاقية جدة لم تخلق ، كما هو معلوم ، الا الظروف المؤاتية ، الأحسن ، لتسوية القضية اليمنية بأيدى اليمنيين أنفسهم ، عن طريق للمفاوضات بدلاً من اللجوء إلى السلاح . كما أن مفاوضات جدة ما كان القصد منها إجراء تسوية شاملة للقضية اليمنية ، وتصفية جميع الخلافات ، وإلا ما كان ثمة ضرورة عندها لعقد مؤتمر حرض كما نصت الاتفاقية

وعلى ضوء ذلك فمن غير المعقول أن لا يسعى ممثلو الجانب الملكي للحصول على نسبة تمثيلية أعلى مساوية لعدد الممثلين الجمهوريين فى الحكومة المؤقتة التى ستشرف على تهيئة واجراء الاستفتاء في اليمن ، خاصة بعد التراجع المبدئى الذى اضطروا للقبول به وهو استبعاد أسرة حميد الدين من حضور المؤتمر .

ويدرك الملكيون أن سير الأمور خلاف ذلك والقبول بالواقع الذى فرضته ثورة ٢٦ سبتمبر ونضال الشعب اليمنى يعنى تكريس الجمهورية بصورة نهائية وهذا مالا تريده الرجعية اليمنية ولا يتفق مع مصالحها ، لذا فجرت الخلافات داخل المؤتمر حول شكل وتركيب الحكومة المؤقتة . ولولا التدخل والمساندة والضغط الذي تمارسه جهات غير يمنية (وقد فضح الشعب اليمني ذلك ببرقياته واحتجاجاته التى أذاعها راديو صنعاء وطالب بوضع حد لها) لما تصلب أعضاء الوفد الامامي فى مواقفهم ولما أبدوا مثل هذا التعنت ، وهم يعلمون مدى عزلتهم عن الشعب اليمنى وبعدهم عن أمانيه ومصالحه ، بعكس أعضاء الوفد الجمهوري الذين يتمتعون بتأييد ودعم جميع القوى الشعبية وقد تجلى ذلك حتى فى حرض حيث وفدت اليها حشود كبيرة تعلن تأييدها وتأييد الشعب اليمني للوفد الجمهورى ومواقفه فى الحرص على الحفاظ على مكتسبات الثورة وعلي الجمهورية .

ومن جهة أخرى . لايمكننا أن لا نلاحظ ازدياد الاستفزازات الاستعمارية على حدود اليمن الجنوبية في الآونة الأخيرة

ويبدو أن المستعمرين يرمون من وراء ذلك الى خلق جو من الالهاء وإظهار الجمهورية بمظهر عدم الأستقرار وعدم الثبات ، واجبارها على التراجع ، كما يحاولون خلق جو من التوتر عسى أن يؤدى ذلك الى نسف مباحثات مؤتمر حرض من الأساس ، فتعود الاصطدامات على الحدود اليمنية ، وتنشأ من جديد البؤرة التي يمكن أن يستغلها المستعمرون ، وتفتح الثغرة التى تستنزف فيها موارد الجمهورية العربية المتحدة وتمنعها من نقل قواتها إلى الحدود الفلسطينية لمواجهة اسرائيل

ان جميع تطورات القضية اليمنية فى الشهور الأخيرة - بما فى ذلك التوصل الى عقد اتفاقية جدة نفسها - قد أظهر بصورة واضحة وجود جميع الامكانيات الواقعية من أجل حل القضية

[البقية فى ص ٨]

REG. No 66 AT G. P. O. ADEN

الأمل

حكومية

AL-AMAL

العدد ٢٨ * الأحد ١٢ ديسمبر ٦٥ = ١٩ شعبان ٨٥ * الثمن ٢٥ فلساً

من اجل انتخابات نزيهة

فى النقابة العامة للميناء والمواصلات

ينتظر أن تجرى قريباً انتخابات النقابة العامة لعمال الميناء والمواصلات، ويفيد مراقبنا العمالى أن عمال النقابة يشددون على اجراء الانتخابات تحت إشراف لجنة محايدة ، وانهم يفضلون أن تتألف هذه اللجنة من العناصر النقابية المنتمية الى النقابات الست . وذلك من أجل ضمان نزاهة الانتخابات ولكي تأتي نتيجتها معبرة بحق عن ارادة العمال.

استنكار شعبي لموقف حكومة السودان

صرح السيد عبدالخالق محجوب زعيم الحزب الشيوعى السوداني أن القرار بحل الحزب يعتبر غير قانوني وأن الحزب سيلجأ الذلك الى المحاكم للطعن فى شرعية القرار .

والمعروف أن قرار حل الحزب الشيوعى السوداني يجد معارضة قوية من الشعب السوداني وفى مقدمة المنظمات التى أعلنت شجبها للقرار مؤتمر الخريجين واتحاد المحامين واتحاد العمال واتحاد الطلبة واتحاد المزارعين وسارت مظاهرات الطلبة السودانيين والعرب فى أكثر من عاصمة فى العالم معلنة السخط والاستنكار ضد القرار نفسه .

هذا وقد قامت حكومة السودان بمصادرة صحيفة « الميدان » لسان حال الحزب والتى توزع عشرين ألف نسخة .

نقابة البنوك

علمت « الأمل » أن لمجلس التنفيذى لنقابة عمال وموظفى البنوك المحليين سيعقد اجتماعه التمهيدى الأول مع جميعة البنوك في يوم الأثنين القادم . وذلك لأجراء التعديلات الضرورية للاتفاقية القائمة بين جمعية البنوك العدنية والنقابة .

هذا وقد أكد كافة عمال وموظفي الفروع تضامنهم الكلى مع هيئتهم الادارية برئاسة محمد عبدالله الطيطى . وقد استطاع العمال بوحدتهم وتضامنهم افشال جميع المحاولات الأنشقاقية التي كانت تثيرها جريدة القاضي .

بومدين يمهد لتصفية التدابير الاشتراكية

صرح الكولونيل هوارى بومدين هذ الأسبوع أن حزب جبهة التحرير سيحد من استقلال المنظمات التابعة له .

ويعتقد المراقبون أن هذا التصريح تمهيد لأحداث تغييرات فى الاتحاد العام للشغيلة الجزائريين. والمعروف أن هذا الاتحاد وعلى الخصوص جناحه الأيسر يناوىء الحكم العسكري الحاضر ويقاوم سياسته الرامية الى تصفية التدابير الاشتراكية التى اتخذت فى عهد الزعيم الوطنى الجزائرى بن بللا وعلى رأسها التسيير الذاتى .

مباراة قريبة

يقيم نادي الشباب الرياضى مهرجاناً رياضياً يوم الجمعة القادم يشترك فيه فريق الأحرار الرياضي ضد الشباب الرياضى كما سيشهد الجمهور ملاقاة قائد نخب عدن مع لاعب دفاع المنتخب نفسه .. حيث يلعب الأول مع الشباب الرياضي ويلعب الآخر مع الأحرار

وسيكون ريع المباراة لصالح نادى الشباب الرياضي لبناء مقره.

اقصاء الاصنج !!

تقول بعض الانباء الواردة من تعز أن مايسمى « بمنظمة تحرير الجنوب » قد أقصت من عضويتها السيد عبدالله الاصنج .

ويربط المراقبون بين هذا النبأ وبين البرقيات التي بعثت بها النقابات الست الى اتحاد العمال العرب وحكومة الجمهورية اليمنية والتي أعلنت فيها أن الأصنج والقاضي لم يعودا يمثلان إلا نفسيهما بعد أن سحبت النقابات الكبرى في البلاد الثقة من كافة أعضاء المجلس التنفيذي غير الشرعي للمؤتمر .

العاصور والمخابرات

مازال « العاصور البغي » يصر على أننا نستعدى عليه المخابرات في ردودنا عليه ، وقد وصف هذه الردود بأنها «حيثيات مذكرة اعتقال » على حد تعبيره أو بالأصح رطانته !

هدىء من روعك ياسيد عاصور .. ان المخابرات لا تعتقل حبايبها .. ولا يمكن أن تنسى لهم الدور الجليل الذى يؤدونه نيابة عنها في محاربة النقابيين الشرفاء أصحاب « المطالب الجنونية » و « المواقف الطائشة » .

ان المخابرات لاتعتقلكم أنتم ولكنها تعتقل الآخرين من أجلكم . وإلا ايـــه ياأخ عاصور ؟ صحيح أو مش صحيح ؟!

مجرد سؤال

كتب الينا بعض القراء يتساءلون لماذا لزم المدعو الجابرى الصمت ولم يعد إلى رواية قصة تقدمه الى أحد موظفى أجهزة الاعلام الحكومية ليتوسط له من أجل الحصول على عمل ، رغم أنه ـ أى الجابرى ـ كان قد وعد فى عدد سابق من صحيفته بتوضيح هذه القضية .

ويستفسر القراء ما إذا كان الجابرى قد التحق فعلا بالعمل ولو من طرق أخرى أم لا ؟!

سامح الله القراء .. انهم لا ينسون بسهولة . على كل حال نحن لا نملك الجواب على سؤالهم بشكل محدد وجازم .. ولا يسعنا إلا أن نحيل السؤال إلى المدعو الجابرى نفسه !

عميل ولسانه طويل

تساءل « الصحفى المأجور والكاتب المرتزق » عن دورنا فى النضال

واذا كان لنا من رد عليه فاننا فقط نحب أن نهمس فى أذنه أن أقل دور لنا في النضال هو أنه ليس لنا دور فى العمالة .. ولم ولن تحط أقلامنا يوماً حرفاً واحداً بوحي من أى « مستشار » !

هل فهمت ؟ لقد قلنا لك أننا نعرف كل شىء .. ونكررها عليك مرة أخرى !

درس ..

لا ينسى

قال أحد أبواق الأحزاب التقليدية فى جريدته الصفراء « لماذا نستورد أبطالنا من الخارج إذا كان لدينا مئات الأبطال فى ردفان ؟ »

حسناً . ولكن من الذى طعن أبطال ردفان ؟

ماذا هل نسيت ؟

ألم تقل لنا بنفسك ذات يوم أنك تلقيت درساً لن تنساه !

« باشميل » آخر

عجز كاتب مباحثي عن الرد على مقال موضوعي ظهر فى « الأمل » فراح يشتم محرري « الأمل » والاشتراكية والاشتراكيين فى كل العالم . مردداً نفس المعلومات التي تزخر بها منشورات الدعاية الاستعمارية الغربية وكتابات الكاتب السعودى الرجعى باشميل

فليطمئن « كاتب الكلاب » سابقاً و « كاتب الرابطة » حالياً أن تهجمه علينا شرف لنا وأى شرف .

الانشقاقيون

بقلم : عبدالله يحيى عبده

من هى هذه الفئة الانشقاقية التى يتحدث عنها علي حسين قاضى فى صحيفته والتى قال أنها أحدثت انشقاقاً فى نقابة المعلمين ونقابة البنوك مما أدى بمسجل النقابات الى الغاء تصريح نقابة المعلمين ؟. من هى هذه الفئة التخريبية ، وهذا « الأخطبوط » الذى بدأ يتسلل بين صفوف العمال ، محدثاً انشقاقاً بينهم وصفه القاضى بأنه بادرة خطيرة تهدف الى النيل من المؤتمر العمالى ، والقضاء على مكاسب العمال التى حققوها بكدهم وعرقهم ؟

ان التلاعب بالألفاظ واللف والدوران ياسادة ، وحملات التهجم الكاذب ، أصبحت لعبة مكشوفة ، ابحثوا لأنفسكم عن غيرها . ان الانشقاقيين فى نظر علي حسين قاضى ، هم أولئك الغالبية العظمى من المعلمين ، الذين أجروا انتخابات شرعية مئة بالمئة ، واختاروا من بينهم قادتهم الشرفاء الذين يستطيعون أن يقفوا صفاً واحداً ويحموا مكاسبهم بأمانة وشرف واخلاص . ان الانشقاقيين فى نظر القاضي هم تلك الأصوات التى تطالب بالتغيير من جذوره لتلك الأوضاع المهترئة الفاسدة في مؤتمرنا العمالى اليوم .

لقد أثبتت قيادة المؤتمر العمالى الحاضرة وغير الشرعية فشلها فى حل كل مشكلة عمالية ، فبالأمس القريب وقفت ضد عمالنا الابطال فى أمانة الميناء ووصفت تصرفهم بأنه طائش وغير مقدر للمسئولية . فماذا كانت النتيجة ؟ ندع الاجابة « لقادة » المؤتمر .

وقيادة المؤتمر الحاضرة ، هى المسئولة بشكل مباشر عما حدث لنقابة المعلمين ، عندما رفضت الاعتراف بشرعية الانتخابات التى أجروها فيما بينهم ، وبالهيئة الادارية الجديدة . وكان من جراء ذلك أن تمسكت القيادة بتلك الفئة المنبوذة من المعلمين ، الدائرة فى فلك الحزبية الضيقة والتى أعمتها عن رؤية الحق ونصرته . ولقد حاولت قيادة المؤتمر أن تعيد الكرة فى انتخابات عمال وموظفي البنوك ، ولكن وعي العمال بمجريات الامور وما يتربص بهم ، وقف سداً منيعاً أمام تلك المحاولات الفاشلة العقيمة ، الدالة على سطحية التفكير وتفاهته .

ان المؤتمر ليس ملكاً لاحد ، وإلا متى كان العمل النقابي سيطرة وتملكاً ؟ ومتى كان حكماً لا يقبل النقض؟ اننا عندما نطالب بالتغيير ليس هدفنا هو السيطرة كما يزعم الزاعمون . ان هدفنا أسمى وأجل من هذا . اننا نقولها صراحة أن من أراد أن يعمل باخلاص فليتفضل ومن أراد أن يتخذ من العمل النقابي وسيلة لتحقيق مآربه الشخصية ، أو من جعل نفسه مطية لتحقيق أغراض الآخرين فلينصرف قبل فوات الاوان .

مصافى بى بى (عدن) المحدودة

مشروع التدريب المهنى

ترحب الشركة بعروض من أهالي جنوب الجزيرة العربية الذين تكون أعمارهم بين الخامسة عشرة والسادسة عشر فى أول يناير ١٩٦٦ للانضمام الى مشروع الشركة للتدريب المهني .

وسوف يكون الاختيار لهذا التدريب المهنى الذي مدته خمس سنوات عن طريق امتحان كتابى باللغة الانجليزية تتبعه مقابلة وذلك فى شهر ديسمبر ١٩٦٥ .

ويجب ان تقدم العروض مكتوبة بأيدي المتقدمين باللغة الانجليزية وترسل إلى :

ضابط التدريب المهني

مصافى بي بي (عدن) المحدودة

صندوق البريد رقم ٣٠٠٣

عدن

ويجب أن تصل العروض الى العنوان المذكور أعلاه قبل تاريخ ١٩ ديسمبر ١٩٦٥ ولن تعتبر أية عروض تصل بعد هذا التاريخ .



رأي للنقاش حول

اجتماع « القوى الوطنية » في يناير ١٩٦٦

بقلم : « صقر »

عادت الفئات السياسية من الأمم المتحدة يملؤها الاعجاب بنفسها بعد أن حصلت قضية إستقلال المنطقة (عدن والامارات) على ذلك النصر السياسي في تلك المنظمة العالمية ، وتوهمت أن التعديلات التي قدمتها « لجنة الأقاليم الغير متمتعة بالحكم الذاتي » نيابة عن وفود « الجنوب المحتل » وصادقت عليها الهيئة العامة وأيدتها وفود الدول الأعضاء بأغلبية ساحقة توهمت هذه الفئات أن القضية قاربت أو كادت أن تقترب من حلها النهائي وكل ماتحتاجه الآن هو « عمل سياسي » يدعم ذلك الضغط الدبلوماسي العالمي الذي تواجهه حكومة بريطانيا نتيجة لهذه القرارات الجديدة ! !

ومن هناك . . وتحت تأثير هذا الاعتقاد الخاطىء والوهم عادت هذه الجماعات تملأ الدنيا زعيقاً مطالبة بلملمة « القوى الوطنية » .. ودعوتها لتبدأ عملاً سياسياً موحداً ينطلق من نظرتهم للقضية بظروفها الجديدة وحسب اتفاق مسبق ، كما يظهر ، طلب من رئيس ماتسمى بوزاره عدن سابقاً ، أن يقترح عقد مثل هذا المؤتمر في القاهرة تحت رعاية جامعة الدول العربية ولم تمض ساعات قلائل حتى سمعنا أن جامعة الدول العربية أبدت تحمسها للفكرة بل وتبنتها ، كما أعلنت شخصيات سياسية أخرى عن قبولها للدعوة وعلى الفور .

والسؤال الآن . . ماهي البواعث التي يمكن أن تكون وراء فكرة الدعوة إلى عقد هذا المؤتمر .. ثم .. على أي أساس يريد هؤلاء أن يسلم الشعب بالحل السياسي إياه ؟؟

في نظر الشعب أن من البواعث الرئيسية التي حدت بالجماعات السياسية إلى تقديم مقترح بالدعوة لعقد هذا المؤتمر هي النتائج التي حصلت عليها قضية استقلال المنطقة في المحافل الدولية والتي تمثلت في القرارات الأخيرة الصادرة عن الأمم المتحدة في اكتوبر ١٩٦٥ . والتي لم تكن لتصدر إلا نتيجة لنضال الشعب ، تلك القرارات التي اعتبرها شعبنا هنا بمثابة نصر سياسي فقط ، أحرزه الشعب بقواه الثورية على الحكومة البريطانية وسياستها الاستعمارية ، في حين أن الجماعات السياسية التقليدية وصفتها بأنها تقدم « الحل العادل » للقضية وأخذتها بمثابة نقطة أساسية يمكن الاعتماد عليها والتباحث حولها مع بريطانيا التي ، حسب زعمهم ، تواجه ضغطاً سياسياً عالمياً لا بد وأن يفرض عليها التسليم بهذه القرارات وتنفيذها بشكل أو بآخر ، ويذهبون في تعزيز وجهة نظرهم هذه إلى ترديد الاشاعات القائلة : أن الحكومة البريطانية تنوي الجلاء عن القاعدة العسكرية في المنطقة ونقلها إلى بعض الجزر في المحيط الهندي . وهذا معناه ، في نظرهم ، أن جزءاً من المشكلة قامت بريطانيا بحله وبامكانهم أي الفئات السياسية . . بوسائل « التفاهم والاقناع » حمل الحكومة البريطانية على تسوية الجزء الآخر من المشكلة ، مع مايحفظ للطرفين ، الفئات السياسية التقليدية والحكومة البريطانية ، ماء الوجه .

هكذا تتصور الفئات السياسية التقليدية القضية ، وهكذا يتهيأ للشعب « الحل السياسي » الذي تريد هذه الفئات أن تصل اليه .. فهل نلتقي معها في هذا المفهوم ؟

في اعتقاد الشعب أن القضية ليست بهذه البساطة وذلك اذا عرفنا الأسباب التي تجعل الانجليز يتشبثون في البقاء في هذا الجزء من شبه الجزيرة العربية . وبريطانيا ضماناً لمصالحها الغير مشروعة في الجنوب المحتل والخليج العربي لا يمكن أن تسلم إلا بالحلول التي تحفظ لها هذه المصالح في أرضنا العربية ، وعلى هذا المفهوم يرى الشعب ممثلاً بقواه الثورية أن القضية ليست بحاجة الى حلول سياسية وسطية وانما هي بحاجة الى الحل السياسي السليم والذي يتلخص في تسليم بريطانيا بكل المطالب الأساسية لشعبنا .. والشعب يدرك أن ذلك الحل لا يمكن أن يأتي من الأمم المتحدة أو جهة أخرى وانما يأتي من هنا .. من هذه الأرض التي أكد أهلها انهم جادون في التخلص من الوجود الأجنبي بكل أشكاله وصوره ..

ان شعبنا يرفض رفضاً باتاً كل المحاولات التي تسعى اليها الفئات السياسية التقليدية والتي تهدف إلى ايجاد حل سياسي بالشكل الذي تفهمه هذه الفئات وذلك للاعتبارات التالية :

١) بالرغم من تقديرنا للمحاولة المشكورة التي بذلتها الأمم المتحدة وأعضاء الدول التي تناصر قضيتنا

(البقية في ص ٧)



الرأي لك

ليس عليك ان تضع ساعتك في حوض للسمك ، وقد لا يصدف ان تلامس ساعتك الماء على الاطلاق . ليس هذا هو المهم ، بل المهم ان تحمل ساعة منيعة ضد الماء فعلا . ان رولكس ، وهي التي اخترعت اولى الساعات المنيعة فعلا ضد الماء منذ ٤٠ سنة تقريبا، تكفل مناعة «اويستر» ضد الماء.

والمناعة ضد الماء تعني ايضا المناعة ضد الغبار والاوساخ والرمل والشحم والعرق ، وكل هذه الاشياء قد تضر باجود الساعات فتحول دون دقة ضبطها . وساعة رولكس اويستر بربتيوال دايت جست من اجود الساعات ، وهي تملأ ذاتها بذاتها زيادة في التيسير والدقة .

ان ختم رولكس الاحمر يعني ان الساعة نالت اعلى امتياز من احدى المؤسسات السويسرية لاختبارات الكرونومترات الرسمية .

وبهذه المناسبة نذكر انك لا تستطيع فتح غلاف «اويستر» المصنوع في جنيف ، وكذلك لا يستطيع فتحه الساعاتي العادي ، بل ان امهر خبراء الساعات هم وحدهم مأذونون في حيازة مفتاح «اويستر» ، اذ لا احد غيرهم له المؤهلات اللازمة لكي يلمس داخل الساعة .



رولكس ROLEX

شاهدوا التشكيلة الكبيرة من ساعات رولكس عند :

شركة ساعات رولكس (بلاد العرب) المحدودة
عمارة شارترد بنك
تلفون رقم : ٥٢٥٥٠ و ٥٣٧٢٧ كريتر - عدن

القافله

للشاعر الشعبي الكبير :

مسرور مبروك

بالعنف والقوه يبوا بايمنعون القافله
ما مسألة توقيفها عن سيرها بالساهلة
قوه وحق معها . . مطالبها مطالب عادله
فقوة الباطل وان طول مداها زائله
هذا كلامي للتي يومي عليا نازله
بشدتش والعنف ما با تنقضى لش مسأله
شختي وخرفتي وفكرتي بعقل الجاهله
لا تحسبي إنش بأرهابش وما نتي فاعله
في قرب أو في بعد حتماً قافلتنا واصله
با يبلغوا الغايه بذى الليله وإلا القابله
والخوف ظاهر فيش لكنش لنفسش جاعله
تتجلدى والخوف في قلبش وانتي ذاهله
بعد الخطط ذي قد رسمتيها وأضحت فاشله
عنفش وجورش والعبث أكبر دلاله داله
ما با تعيقينا بعرقلتش تبانى ذابله
باعرفش وين الطريق وامشي بسرعه عاجله
سعدش تبدل نحس .. شمسش من سمانا آفله

والقافله با تستمر حتى تكون الفاصله
فكيف توقف وهي قوة للتحرر عامله
ما با يوقفها أبو الباطل بقوه باطله
وكل ظالم مستبد يصير ظلمه قاتله
حمله ورا حمله . تشن حملاتها متواصله
وخطتش ذي قد رسمتيها شعبها عاطله
شيخوختك جاءت بفكرتها هزيله ناحله
باتبلغى قصدش ، فما أنتى لقصدش نايله
واللي يقودوها قيادتهم حكيمه عاقله
ونتى بهذا داريه لكن بس متجاهله
إنش نعم مش سائله عنا قويه بازله
باين ذهولش للعيون . ضبله بنفسش ضابله
نرى كراسي الحكم مرتاعه بما هيه حامله
انه بدايه للنهايه . . والنهايه حاصله
دختي وضيعتي طريقش مثل ناقه ضاله
قمى خفيفه أسرعي لما متى متثاقله
طردش مؤكد ذي حقيقه نصب عيني ماثله

كتاب عن اليمن

[صدر في الاتحاد السوفياتي مؤخراً كتاب قيم عن اليمن للمؤلفة الروسية جلبو فسكايا . ويجسد الكتاب التخلف الذى عانت منه اليمن فى العهد الملكى المباد ، كما يعتبر خطوة هامة نحو البحث الجاد حول الاقتصاد الوطنى في الجمهورية العربية اليمنية . وقد قام الزميل ع . ج بترجمة هذا الكتاب ترجمة وافية لنشره مسلسلاً فى الأمل . وكنا قد نشرنا فى أعداد سابقة من « الأمل » ثلاث حلقات من الكتاب ، وننشر هذا الأسبوع حلقة جديدة من الجزء الثانى من الكتاب ويتناول الصناعة والمواصلات فى اليمن]

كتب أمين الريحانى أن اليمنيين « يملكون موهبة تجميل الأشياء ، فهم عيون فنان حقيقية وأياد قادرة جداً ، انتاجهم جيد الصنع ولكنه غير مكتمل الانجاز فلو أنهم استخدموا الآلات الحديثة والمواد الجيدة لاستطاعوا بالتأكيد خلق منهج خاص بهم فى الفن التطبيقى . (١)

وتتمثل المنتجات الجلدية بصناعة الأحذية « الصنادل » وأنواع الاحزمة وأصناف السروج ماعدا الأحزمة أشهر انتاج حرفي ، وتعتبر من صنوف المباهاة عند الرجال اليمنيين - عرض الحزام من ١٠-١٥ سم يحاك بجلد ملون وبالخيوط وأحياناً يزخرف بأحجار كريمة .

تتميز صياغة المجوهرات بالرسوم القومية المصنوعة من الذهب والفضة . فالصاغة يستعملون الاحجار نصف الثمينة المحلية ولكنها تلاقى منافسة كبيرة من جانب البضائع المستوردة من عدن حيث تصنع من الخامات اليمنية أشياء أكثر دقة وأناقة .

وتلاقى منتجات الفخار اقبالا كبيراً حتى اليوم خاصة كيزان الفخار المصنوعة من الطين المحروق التى تستخدم لحفظ الماء كما ينتشر فى اليمن انتاج الخناجر والسيوف والقوارب « الصنابيق » والكوافي (نوع من أغطية الرأس) ، وسجاجيد الصلاة الخ .

ويتضح حظ اليمن من نظام الاقتصاد الرأسمالى العالمي بوجود مجموعة من أنواع الانتاج الحرفى التقليدى كما ظهرت قبل الحرب العالمية الثانية مشاريع عمل بمواد زراعية أولية وقد تميز تطور الصناعة المحلية في تلك المرحلة بعدم توظيف رؤوس الأموال الأجنبية . فقد منع أئمة اليمن تسرب رؤوس الأموال الأجنبية الواسع . وقد مولت الدولة أو الرأسمال المحلى المشاريع التى وجدت في تلك المرحلة .

تعتبر الضرائب التى يدفعها المواطنون مصادر الدخل الحكومى . وقد أثرى رأس المال الخاص من العمليات التجارية الغامية وكقاعدة عامة اعتبرت كل المشاريع التى بنيت برأسمال حكومى ملكا للدولة فى شخص الامام باعتبار القطاع الحكومى فى اليمن الاقطاعي ملكية للامام .

كانت المشاريع الخاصة في اليمن قبل الحرب العالمية الثانية قليلة جداً وهذا يوضح بالدرجة الأولى التطور الضعيف للعلاقة الرأسمالية في الاقتصاد اليمنى كما يعنى ضعف الرأسمال الوطنى . لقد بنيت أغلب المشاريع في اليمن فيما قبل ١٩٦٢ بمساعدة الآلات والتكنيك والخبراء الأجانب . ويدخل فى عداد المشاريع الحكومية التى بنيت بمساعدة الخبراء الأجانب قبل الحرب العالمية الثانية مصنع الذخيرة ومعمل النسيج فى مدينة صنعاء . وقد بنى الايطاليون مصنع الذخيرة فى السنوات الأولى من خروج اليمن من الامبراطورية العثمانية . وفى هذه الفترة انشأ الامام يحيي الجيش اليمني لغرض تقوية السلطة المركزية فكان من الضرورى توفير السلاح . ولكنه لم يشغل حتى يوماً واحداً (٥)

عمل مصنع الذخيرة بخامات البارود والرصاص المحلية وأنتج في اليوم أربعة صناديق من الرصاص فى كل صندوق ألف رصاصة (٢)

وقد استخدم انتاج المصنع للتسليح وتوفير الذخيرة مدة طويلة وأقفل فى السنوات الأخيرة أما معمل النسيج فقد جهز بآلات انجليزية وفى سنوات ماقبل الثورة الأخيرة عطل العمل فى المعمل إذا أستثنينا بعض الانتاج البسيط من الأقمشة القطنية .

ولهذا الغرض وبمساعدة الرأسمال السورى اللبنانى بنى معمل النسيج فى مدينة باجل ١٩٥٧ (٣) الذى جهز بآلات فرنسية ، حيث احتوى المعمل ٩ مكائن تضم ٢٤٨ مغولا و ٩٠ مغزلا وماتور ديزل قوة ٧٥٠ حصاناً ومحطة كهربائية . ركب المهندسون الفرنسيون الأجهزة وأعدوا العمال اليمنيين لتشغيله بالآلات الحديثة وقد كان باستطاعته أن ينتج ١٠ آلاف متر من الأقمشه (٤)

احتكر أفراد العائلة المالكة والتجار الكبار كل التجارة الخارجية فقد عرفوا فى آخر لحظة من بناء المعمل أن تصدير القطن يعود عليهم بربح أكبر من انتاج وتأسيس صناعة الأقمشة للسوق المحلية]

لم يستطع انتاج الاقمشة المحلية منافسة تراكم النسيج المستورد الرخيص فى اليمن اضافة الى ضيق السوق الداخلية مما صعب ايجاد مواقع للسلع الوطنية وكان بمثابة عرقلة بناء وتطوير صناعة النسيج الحديثة

ويدخل مصنع زيت القطن عداد المشاريع الوطنية الخاصة المجهزة بمكائن ومحركات وآلات بسيطة واستخدام الخامات الزراعية المنتجة فى اليمن . (٦)

وفى الثلاثينيات من القرن العشرين وبعد أن جادت زراعة القطن بنتائج ايجابية وأصبح يصدر الى الخارج أقيم فى الحديدة محلج للقطن برأسمال خاص وجهز المحلج بعشرين مغولا صناعة المانية تنتج ٥ أطنان من القطن فى اليوم ، وقد ارتفع عدد العمال فى المحلج إلى ٥٠ عاملاً (٧)

اليمن

تأليف : جلبو فسكايا

ترجمة : عمر الجاوى

---

(١) الريحاني « ذرا وصحراء العرب » ص ١٧٤ (٢) الريحانى « ذرا وصحراء العرب » ص ١٢١ (٣) اليمن حاضرها وماضيها ص ٢٥ أحمد فخرى . (٤) الترسيسى - اليمن فى حضارة العرب ص ١٦٥ ، ١٦٦ (٥) أضواء على الثورة اليمنية القاهرة ١٩٦٣ ص ٢٧ (٦) الترسيسى اليمن فى حضارة العرب ص ١٦٦ . (٧) نشرة الاعلام التجارية السوفياتية ١٢/٤/١٩٦٠ .



من أجل الحصول على نتائج مدهشة ورائعة عند التصوير

استعملوا كاميرات وأفلام أجفا

الوكلاء : سندرجى كاليداس وأولاده (عدن) المحدودة

شارع الملك سليمان - كريتر عدن ، صندوق بريد رقم ١ ، تلفون ٥٢٤٣٤

نقابي يمني مهم تعز يتحدث الى الأمل

كان في عدن في الأسبوع الماضي النقابي اليمني محمد اسماعيل سعيد مساعد الأمين العام لأتحاد عمال اليمن في تعز . وقد اغتنمت « الأمل » فرصة وجوده في عدن وطلبت منه أن يتحدث الى قراء « الأمل » عن نضال الطبقة العاملة في الجمهورية اليمنية والانجازات التي حققتها ودورها في بناء حياة اليمن الجديدة . فكتب يقول :

لاشك ان القطاع العمالي كجزء لايتجزأ من الشعب اليمني عانى الكثير من التعسفات والاضطهاد والحرمان والقشقت من قبل الحكم الامامي الأسود وبالتالي كان لايملك القدرة على تأدية دوره في المشاركة في بناء المجتمع اليمني نتيجة أنه كان محروماً من تنظيم نفسه في حركات نقابية .

ومع انطلاقة ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة ولدت أول حركة نقابية في تاريخ اليمن وذلك في ١٧ يوليو ١٩٦٣ . بمولد النقابة العامة للعمال بتعز . . وبدأت من أولى لحظات وجودها على الساحة تتحمل أعباء المسئولية للملقاة على عاتقها والمشاركة في الوقوف الى جانب الثورة في المجالين الداخلي والخارجي .

فعلى المستوى الداخلي لعبت الحركة النقابية في اليمن الشمالي دوراً كبيراً في تنظيم القطاع العمالي وتوعيته الالتفاف حول الثورة ومبادئها التي أعلنتها في صبيحة السادس والعشرين من سبتمبر وتوضح له كل الأخطار والمؤامرات التي تحيط بالثورة من قبل القوى الرجعية والاستعمارية .

فبالنسبة للمرحلة الراهنة ومؤتمر حرض فان للاتحاد العام لعمال اليمن ممثلين في الأمانة العامة للتنظيم الشعبي للقوى الوطنية الذي يضم جميع فئات الشعب من عمال وفلاحين ومثقفين وطلبة وتجار ومشائخ أحرار . والتنظيم الشعبي قائم في المرحلة الحاضرة بتعبئة الجماهير الشعبية واعدادها لمواجهة المعركة الحاسمة معركة الحفاظ على النظام الجمهوري كمكسب أساسي من مكاسب الشعب اليمني الذي ضحى من أجله الكثير من أبنائه . وقد توجه الى حرض يوم الأحد الماضي وفد يمثل التنظيم الشعبي ليضعوا رأي الشعب بصراحة أمام المؤتمرين ومن ضمنهم ممثل الحركة العمالية في اليمن الشمالي .

وعلى المستوى الخارجي أدت الحركة العمالية دوراً كبير في كثير من المؤتمرات العمالية العربية والدولية واسطة وفودها لشرح قضية الثورة اليمنية وما يواجهها من أخطار ومؤامرات من قبل القوى الرجعية والاستعمارية كما أوضحت واقع الشعب اليمني الاجتماعي والاقتصادي وما ورثه من العهد البائد من تخلف رهيب وناشدت جميع الحركات العمالية العربية منها والدولية شرح قضية الثورة والشعب اليمني لحكوماتهم وشعوبهم للوقوف بجانبه ومساندة الثورة .

وبالرغم من المصاعب التي تواجهها الحركة النقابية في شمال اليمن نتيجة الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتخلف الذي يسود شعب اليمن ونتيجة عدم توفر مشاريع جديدة تشغل الأيدي العاطلة وترفع من مستوى العامل بالرغم من كل ذلك استطاعت الحركة العمالية أن تتوسع وتشمل المناطق الرئيسية في اليمن .. ففي خلال سنتين - منذ مولد النقابة العامة بتعز كاول حركة نقابية في اليمن - شكلت نقابات عامة للعمال في كل من صنعاء والحديدة والمخاء والراهدة وبالتالي شكل الاتحاد العام لعمال اليمن كقيادة عمالية عليا للنقابات التي ذكرت آنفاً .. ومن المحتمل عقد مؤتمر عمالي واسع يضم ممثلين لكل النقابات خلال الشهور القليلة المقبلة والاتحاد العام قائم بالترتيب والتهيئة للمؤتمر .

وقد حققت الحركة النقابية الكثير من الانجازات خلال السنتين من عمرها في المجالين الداخلي والخارجي .

في المجال الداخلي كان أكبر نصر حققته الحركة النقابية في شمال اليمن ، وحسب وجهة نظري الخاصة ، هو بقاؤها واستمرار نشاطها في ظل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتخلفة والسياسية المتأرجحة .. كما حققت الكثير من المطالب العمالية والتي حرم منها العمال سنين طويلة مثل تحديد ساعات العمل والعطل السنوية والمرضية والاسبوعية وعدم الفصل بدون مبرر .

وفي المجال الثقافي لعبت الحركة النقابية دوراً كبيراً في محو الأمية ونشر الوعي بين الأوساط العمالية والشعبية وذلك بواسطة المحاضرات الاسبوعية والنشرات الثقافية وعرض الأفلام السينمائية الاجتماعية وفتح مدارس لمحو الأمية وبوسائل أخرى . كما أوجدت الحركة النقابية علاقات حسنة مع بعض المسئولين بالجهاز والمتفهمين لقضايا العمال .

(البقية في صفحة ٦)

- ولدت الحركة النقابية مع مولد ثورة ٢٦ سبتمبر
- الدور الذي تلعبه الطبقة العاملة في بناء اليمن الجديد

تقدير

شعر :

محمد سعيد جرادة

انى وان جهل الغبي مكانتى
أدرى وأعلم أين أجعل قدره
لا أستميل فؤاده بتواضعي
إن التواضع قد يعاظم كبره
وأشد ما أنا قوة وصلابة
في وجه صاحب مركز قد غره
إنى أقدر كل ذى علم وإن
آنست من رتب الشهادة صغره
وأرى الجهول هو الجهول ولو شرى
كل النضار لكى يزيف صغره
وأرى الضرير هو الذى يهوى الدجى
والمشرق الهادى يشعشع فجره
وأرى التسكع عند من يمشى على
سهل الربيع فلا يقبل زهره
وأرى الحسود هو الظلوم لأنه
يرمى بسهم ليس يخطىء صدره



هذه الشروط مجحفة . . يا ادارة المعارف !

بقلم : عبدالعزيز ناصر

****

كلنا يعي معنى الاضراب الذي بدأه طلبة المدارس ويعرف كل التطورات التى قاد اليهـا - ومع هـذا فيحلو لبعضهم أن يشوه حقيقته لقصد أو لآخر - ولكن لا ينكر أحد أن الاضراب الذى قام به الطلبة لم يكن إلا استنكاراً منهم للوضع الذى يعيشه جنوبنا الحبيب والاجراءات التعسفية ضد أبناء شعبنا الباسل ومسيرتـه الوطنية .. ثم مشاركة الطلبة . . وهم الطليعة الواعية .. كافـة قطاعات الشعب الأبى الذى تحرك ليدرأ الظلم عن نفسه .. قام الطلبة بعملهم هذا وهم مدركون كل ابعاده ومصممون على السير فى هذا الطريق مهما كلف من تضحيات وجهود .. وبالرغم من هذا الموقف الواضح جنـدت بعض الاقلام نفسها للنيل من الطلبة واتهامهم بالتهور والطيش و «التطرف في الثورية» وكأن القضية لا تمس الطلبة من قريب أو بعيد .. ولقد عرف الشعب طبيعة هذه الاقلام واستمر الطلبة فى اضرابهم نتيجة للاجراءات التى اتخـذتها وزارة المعارف فى ترحيل طلبة كلية الاتحاد الى مدنهم بغير ذنب أوأثم اقترفوه .. وانتهى الفصل باغلاق المدارس وكان هذا القرار مصدر شجب من الكثيرين فارتفعت الأصوات منادية بفتح المدارس وايقاف حرمان الطلبة من العلم بلا داع أو سبب .

وتظهر فى الأفق الآن بوادر أمل بفتح المدارس .. ولكن هل توقفت المعارف عن اجراءاتها ! .. لقد وزعت ادارة المعارف الاتحادية أوراقاً لأولياء أمور طلبة كلية الاتحاد طالبة منهم التوقيع عليها وإلا فإن كل أب يمتنع عن التوقيع سيعرض ابنه للطرد من المدرسة والضيـاع .. وكان بالأوراق شروط مجحفة تظهر أن المعارف مصممة على الانتقام وكأن الطلبة ليسوا فلذات أكباد هذا الوطن الطيب .. تضمنت الشروط قطع فلوس الثياب السنوية لكل طالب (مائة شلن) ثم قطع فلوس الجيب حتى يعوض الطلبة ما أتلفوه . . والغاء لجنة الاشراف على الطعام فيكون المدير هو مقرر جودة الطعام أو رداءته . . ثم ضمانة من كل أب بمبلغ ألف شلن ليضمن سلوك ابنه أثناء الدراسة .

ونحن نتساءل : لماذا كل هذه الشروط والطلبة كلية الاتحاد فقط ؟ ماهي الجريمة التى ارتكبها الطلبة حتى يتعرضوا لمثل هذا العقاب ؟ ألأنهم عبروا عن مشـاعرهم باضرابهم ؟

ان الآباء لم يوافقوا بعد على الشروط لاجحافها . . ان هذه ليست الطريقة السليمة والتربوية لفتح المدارس .. ثم نرى وزارة المعارف تعلن عن امتحانات لمراحل الانتقال فى المدارس . ولكن أما تساءلت هـذه الوزارة كيف تمتحن الطلبة وقد حرموا من التعليم المدة الطويلة ؟ هل الغرض من ذلك هو اظهارهم بمظهر الفاشلين الذين لاهم لهـم إلا الاضراب والمشاغبة . ان الأمر يدعو للعجب

صحيح أن الطلبة تحملوا الكثير وتعـرضوا لحياة التسكع والفراغ .. ولكن المسئولة هي وزارة المعارف . ان الطلبة سيقفون دائماً صفاً واحداً بقوة وتصميم . وجميعهم يتلهفون للعلم . ولكن عن طريقه الصحيح !

نقابى يمنى مهم تعز يتحدث الى الأمل (بقية)

واما فى المجال الخارجى فمن المنجزات الأساسية للحركة النقابية فى شمال اليمن مايلى :-

١ - ارسال وفودها التمثيل عمال اليمن في المؤتمرات العمالية العربية والدولية حتي أصبحت قضية الشعب اليمنى وعماله واضحة لشعوب العالم وعماله

٢ - إيجاد علاقات حسنة مع كثير من الأتحادات العمالية العربية والدولية وبالتالي تمكنا من ايجاد سند قوى لحركتنا النقابية الفاشئة.

هذا بالرغم من المصاعب الكبيرة التي تواجهها الحركة النقابية في الشمال على المستوى الخارجى من جراء النشاط المعادى من قبل الأصنج وزمرته والذين فرضوا أنفسهم فرضاً على قيادة المؤتمر العمالى والذين لازالوا دون خجل يعتبرون أنفسهم ممثلين لعمال اليمن شمالا وجنوبا .

وبالنسبة لتوطيد العلاقات بين الحركة النقابية فى الشمال والجنوب فاعتقد أنه من الضرورى العمل من لآن على التنسيق لتوحيد الحركة العمالية فى اليمن الطبيعية فوحدة الحركة العمالية فى أى قطر ضرورية لتجسيد وحدة التراب الوطني والوقوف معاً لمواجهة القضية العمالية الراهنة وأعداء الحركة العماليـة والذين يسعون لتفتيتها ولمواجهة الاخطار والمؤامرات التي تحيط بقضية الشعب الوطنية فى الشمال والجنـوب ، ولقطع خط الرجعة على المفدسين والانتهازيين والذين يحاولون العودة لتحقيق مآربهم الشخصيـة والتزعم على حساب الشعوب .

وفى سبيل تحقيق توطيـد العلاقات بين القادة النقابيين فى الشمال والجنوب من أجل أستفادة كل جانب من خبرات الآخر وتزويد كل جانب للآخر بكل القضايا العمالية وما يواجهها من مشاكل .

٢ - العمل على عقد مؤتمر عمالى لليمن الطبيعية يحضره ممثلون عن الحركة النقابيه فى الشمال والجنوب لدراسة الاوضاع والقضايا النقابية وبناء حركة عمالية موحدة على أساس سليم .

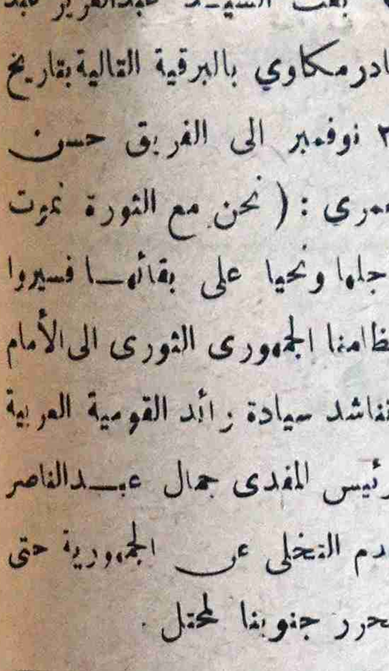
● بعث السيـد عبدالعزيز عبد القادر مكاوي بالبرقية التالية بتاريخ ٢٦ نوفمبر الى الفريق حسن العمري : (نحن مع الثورة نموت لأجلها ونحيا على بقائهـا فسيروا بنظامنا الجمهورى الثورى الى الأمام ونناشد سيادة زائد القومية العربية الرئيس المفدى جمال عبـدالناصر بعدم التخلى عن الجمهورية حتى يتحرر جنوبنا المحتل .

فى العدد القادم :

المرأة فى المعركة

تحـريره :

نور الهـدى



سيجارة كنج سايز ذات
النجاح العالمي



555 ثري فايفز فلتر كنجز

في اليابان ،كما هو الحال في جميع الأقطار الكبرى في العالم، الناس الذين يصرون على تدخين أحسن سجاير كنج سايز يطلبون ثري فايفز فلتر كنجز..." أحسن سيجارة في العالم".

كيف تصبح نقابة سائقي السيارات في حضرموت بؤرة للحزبيين الانتهازيين

المكلا - من مراسل « الأمل »

أصبح واضحاً هنا الآن أن بعض العناصر الحزبية الانتهازية تريد أن تمد العمل التخريبي الذى يقوم به أخوان لهم فى صفوف الحركة النقابية فى عدن ، تمده الى حضرموت حيث الحركة النقابية مازالت فى بداية عهدها .

فبينما تمضى كل النقابات في تأسيس نفسها وتنظيم صفوفها متحدة متماسكة ، نجد أن مجموعة محدودة تنتمى الى فئة حزبية معروفة بضيق أفقها وبدورها التخريبي تسعى بكل وسيلة لاشرعية وغير ديمقراطية من أجل أن تفرض نفسها على عمال نقابة سائقى السيارات .

وتجد هذه المحاولات كل مقاومة من أعضاء النقابة كما تقابل بالسخط والازدراء من كافة العمال في النقابات الأخرى .

وقد أصدر « العمال الأحرار » من نقابة سائقي عمال السيارات بياناً يفضح الحيل التى تلجأ اليها تلك المجموعة لتبقى مسلطة على النقابة . وجاء فى البيان :

« يا اخوتنا أعضاء نقابة سائقي السيارات .

لعل الكثيرين منكم قد اطلعوا على البيان الذى أصدرته الهيئة التنفيذية للؤقتة بخصوص اجراء الانتخابات . . ولاحظوا ما جاء فيه عن وفد سيحضر من المؤتمر العمالي بعدن ليشرف على الانتخابات .

ما هذه الصفاقة والحماقة ؟ وعلى من تنطلي هذه الأساليب؟..

اننا نعلن هنا بقوة أننا لسنا قاصرين لدرجة أننا نحتاج الى وصاية . ونرفض اللجنة الوصية ليس لهذا السبب وحده بل لما هو أسوأ وهو كونها مكونة من أفراد معروفين باتجاههم الحزبى المشبوه . وهم لن يتحرجوا عن اللجوء الى وسائل التحايل والغش والخداع لتحقيق أغراضهم »

وأكد البيان أن الشعب في حضرموت لن ينخدع بذلك الزعم الكاذب لأنه يعرف جيداً أن الاحرار حقاً فى عدن مشغولون بمعركتهم مع الاستعمار ، والكثيرون منهم في المعتقلات ، وليس لديهم متسع من الوقت لقضاء « أسابيع عشية فى المكلا والشحر » .

وأضاف البيان مخاطباً العمال :

« تنبهوا للذين يحاولون جركم الى طريق الانحراف والخيانة . . كما طالب العمال باتخاذ « موقف صلب يوم الانتخابات بالاصرار على تشكيل لجنة محايدة محلية تشرف على الانتخابات وحبذا لو تكون من نقاباتنا المحلية » .

وانتهى البيان الى القول :

« اننا نرفض الانتخابات العاجلة ولكننا نريد انتخابات نزيهة . . والانتخابات النزيهة لن تكون الا اذا أشرف عليها شرفاء نزيهون نختارهم بأنفسنا . . أما أن يأتى أشخاص معروفون باتجاههم الحزبى المشبوه ليفرضوا وصايتهم علينا ويقوموا بطبخ الانتخابات كما يلذلهم فهذ ما لن نقبله ونعارضه بكل شدة . ونطلب الى كل عربى حر الوقوف معنا لاجراء انتخابات نزيهة ومن ثم السير بالنقابة في طريق الحركة النقابية الواعية لتعمل مع النقابات الأخرى جنباً الى جنب بعيداً عن التأثيرات الحزبية المشبوهة »

وفى نفس الوقت أصدر عضو النقابة السيد أحمد محمد برجف العكبرى بياناً كشف فيه السر الكامن وراء رفض « المتشبثين بكراسي لزعامة فى النقابة » تشكيل لجنة محايدة للاشراف على الانتخابات لضمان نزاهتها . وقال: « قامت بعض النقابات العمالية تشكيل لجنة محايدة محلية تشرف المحلية باجراء اتصالات للوصول الى حل دون أى تدخل من الحزبيين الا أن جماعة بن قديم رفضوا الحضور خوف الانكشاف أمام الهيئات العمالية الأخرى .

وبعد فترة عرفنا السبب المزرى لهذه التصرفات الشاذة وهو أن الجماعة أرسلو برقية الى جماعة عدن طالبين ارسال وفد له خبرة بطبخ الانتخابات لغرض فرض وصاية حزب البعث علينا بعد فشلهم وطردهم من النقابات العمالية الكبرى فى عدن » .

وحذر العضو النقابي العمال أن تتحول نقابتهم الى « بؤرة للبعث وتآمره علينا » . وقال :

« في الوقت الذى قامت فيه النقابات العمالية الكبرى في عدن بتخليص نفسها من طراطير حزب البعث ، وجد البعثيون أن عليهم أن ينقلوا نشاطهم الى نقاباتنا فى حضرموت لخلق معارك جانبية مع القوى التقدمية القومية التي تستميت فى معركتها الحاسمة ضد المستعمر »

كانت تلك مقتطفات من بعض البيانات العمالية التى صدرت هنا لتكشف الدور الذى يحاول الانتهازيون أن يلعبوه والتى تؤكد أن عمالنا يدركون حقيقة المنحرفين وسيلحقون بهم كل هزيمة .

رأى للنقاش

(بقيـــة)

فان شعبنا يعتبر أن القرارات الأخيرة الصادرة في اكتوبر من هذا العام لا تعدو كونها نصراً سياسياً فقط . . ويؤمن أن قرارات هذه المنظمة الدولية . أياً كان نوعها لازالت، وستبقى دائماً عاجزة عن تقديم حل جذري وسليم وعملي للقضية

٢) ان تجارب شعبنا العربى والشعوب الأسيوية والافريقية مع هذه المنظمة الدولية اقنعتنا بأن هذه المنظمة لا تستطيع أن ترغم أي دولة على احترام قراراتها وتأكد لنا ذلك عملياً عند ما رأينا ورأى العالم أن دولاً عديدة ومنها بريطانيا وفرنسا داست أكثر من مرة على قرارات هذه المنظمة وسخرت منها وأمامنا أمثلة حية فى فلسطين والجزائر وأخيراً روديسيا .

٣) إذا افترضنا جدلاً أن بريطانيا سلمت بمبدأ قبول الحل السياسى للقضية فانها ستدعو الى مؤتمرات « دستورية » . وستدعو اليها بريطانيا كعادتها السلاطين والأحزاب التقليدية . . وهذا معناه أن الشعب غير ممثل فى هذه المؤتمرات وستكون العملية . . بريطانيا تفاوض بريطانيا . . ذلك لأن السلاطين والأحزاب السياسية التقليدية التى لا تملك قواعد شعبية لا يمكن مطلقاً أن يكونوا متحدثين باسم هذا الشعب الذى لم ولن يخول لهم الحق فى التحدث باسمه

٤) ان أى مفاوضات . . وهذا الأهم . . لا يكون محورها البحث الواضح والصريح فى اجراءات اعطاء المنطقة استقلالها الكامل وتصفية جميع القواعد العسكرية الرئيسية والفرعية فوراً وبدون قيد أو شرط والاعتراف بسيادة الشعب على كل شبر من أراضيه ، هي فى نظرنا مفاوضات يحكمها الفشل مسبقاً ، ولا يمكن أن يقبل بها شعبنا ، إذ أنه لا مفاوضات فى المبادىء لأنها من الأمور المفروغ منها ، وانما المفاوضات فى التفاصيل فقط وفى كيفية نقل السلطة الى الشعب وتسليمها الى ممثليه الحقيقيين .

بهذا المفهوم فقط يقبل شعبنا الحل السياسى للقضية وبدونه لا يمكن أن يقبل « الحل السياسى » مهما كانت الظروف . .

ان ايماننا بأن الحل السياسي السليم والمقبول لا يمكن أن يتحقق الا بالنضال يجب أن لا يتزعزع . . اننا ندرك أن التسليم بالحل السياسى كما تريده الفئات السياسية التى عجزت بل جبنت من أن تتحمل مسئولياتها النضالية بشجاعة وشرف ؛ يعد نكسة لفكرة النضال الشعبي الجاد . بل ان مجرد التفكير بالتسليم بالحلول السياسية وبهذا الشكل يؤدي حتما الى اضعاف ايمان ومعنوية شعبنا ويقتل روحه الكفاحية .

[البقية فى العدد القادم]



عندما نصح الأنجليز الرابطة بأبعاد العناصر المتطرفة التى تعرقل اتفاقهم بينهم وبينها

منذ نحو أسبوعين يقوم المدعو عبدالله الجابرى بشن حملة هستيرية ضد صحيفة « الأمل » وضدصاحبها شخصياً مستعملا أقذر الأساليب وأكثرها رجعية وعمالة .

ونحن - دون أي أسف - لا نحترم هذا الجابرى ولا نستطيع أن نحترمه لأنه فى نظرنا وفى نظر كل من يعرفه ، وباعترافه هو نفسه ، مجرد كاتب مرتزق يكتب حسب الطلب وبالثمن ، أي ثمن .

ولذلك فلن يجد منا إلا الاحتقار لحملته علينا والرثاء لأسياده الصغار والكبار . وان لجوء الرابطة إلى شخص مثل الجابرى لمهاجمة صحيفة « الأمل » لهو أكبر دليل على مدى الانحطاط السياسى الذى وصلت اليه الأحزاب السياسية التقليدية فى بلادنا وعلى رأسها رابطة أبناء الجنوب .

ولكننا لا نستطيع أن نسكت عن أية محاولة لتزييف الحقيقة وتشويه أية صفحة من صفحات تاريخ الحركة الوطنية .

فليس صحيحاً أننا خرجنا من رابطة أبناء الجنوب أثناء « أزمتها » عندما قام الانجليز بنفى بعض قادتها .

ولكن الرابطة هي التى اضطرتنا الى الخروج ، وبصورة مفتعلة ، وقبل نفى الجفرى والسلطان علي عبدالكريم ، وبناء على نصيحة بعض المسئولين الانجليز لقادة الرابطة بأن وجود العناصر المتطرفة فيها هو الذى يعرقل التفاهم بين الرابطة وبريطانيا

ولقد صدقت الرابطة حينذاك النصيحة رغم تحذيرنا لها بأن بريطانيا تخدعها وأنها تريد إخراجنا من الرابطة لأضعافها تمهيداً لضربها أو ارغامها على قبول مشروع الاتحاد الفيدرالى بالصورة التى يريدها الانجليز وليس بالصورة التى أرادها السلطان علي عبدالكريم والتى تختلف قليلا من حيث الشكل عن المشروع البريطانى (كانت الرابطة ممثلة فى السلطان على عبدالكريم تصر على أن تكون عدن منذ البداية داخل الاتحاد الفدرالى المقترح وكولاية من ولاياته وأن تكون للسلاطين سلطات أكبر وأوسع) وهو أمر كان يرفضه الانجليز حينذاك وأن كان ذلك هو الهدف الذى يسعون اليه وسيلتقون حوله فى النهاية مع الرابطه .

ان لذلك كله قصة طويلة سوف ننشرها فى الأسبوع القادم مدعمة بالاسماء والوقائع والتواريخ . وسوف توضح للجميع مدى انتهازية قادة الرابطة وسوء تقديرهم وتلهفهم للتفاهم مع بريطانيا .

وبعد ،

ان رجال الرابطة هم أكثر الناس معرفة بمواقفنا الباسلة المشرفة وفى أحرج الظروف وأحلك المناسبات .. وهم يعرفون أننا شرفاء حتى فى خصومتنا واننا وقفنا وسنقف مع كل من يتعرض لاضطهاد الاستعمار مهما كان خلافنا معه ومهما كانت الأسباب التى يضطهد من أجلها . واذا كانوا قد نسوا أو تناسوا فسوف نذكرهم بكل شيء .. كل شيء حتى النصائح والتهديدات التى كانوا يحملونها لنا بعد مقابلاتهم للمسئولين الانجليز في صالونات القصور .

وأن كون قادة الرابطة قد تعرضوا للنفى فى فترة من فترات الحركة الوطنية لا يعني أن الرابطة هى قمة الوطنية ولا ينفي عن الرابطة كونها هيئة سياسية تقليدية تعتمد فى « كفاحها » ضد الاستعمار على التفاوضات المصلحية بين بعض السلاطين الطامحين والانجليز .. وليس على جماهير الشعب .

ولقد عاد شيخان الحبشى إلى عدن بعد أن رفع الانجليز أمر الحظر عنه والنضال الشعبي في ذروته . وسيعود الجفرى والسلطان علي عبدالكريم فى الوقت المناسب .. الوقت الذى حددته وثائق المخابرات البريطانية التى نشرتها صحيفة « الاهرام » المصرية فى الشهر الأسبق .

ولكن شعبنا سيعرف كيف يجعل هذا « الوقت المناسب » غير مناسب لأحلام الرابطة والاستعمار .

والى اللقاء يا قراءنا الاعزاء فى الاسبوع القادم ..

والخلود للشاعر العربي الذى قال:

ألالا يجهلن أحد علينا
فنجهل فوق جهل الجاهلينا

وضعية عربية اتفاق جدة ومؤتمر حرض

لقد أثار إتفاق جدة تساؤلات كثيرة ، وقد تناولته الصحف بتحاليلات مختلفة ، كل حسب نظرته للقضية اليمنية . ومهما قيل عن هذا الاتفاق ، ومهما هوجم ، فالجهات التى هاجمته معروفة وأغراضها غير خافية ، وليس هنا مكان معالجة هذا الموضوع بالافاضة .

ولقد انبثق عن اتفاق جده مؤتمر حرض ، وقامت حملة تشكيك واسعة النطاق ، ومعدة إعداداً تاماً من الجهات التي هاجمت إتفاق جدة ، ضد الجمهورية العربية المتحدة وضد عبد الناصر ، حملة تشكيك مغلفة بطريقة مفضوحة ، تصور أن عبدالناصر تخلى عن الشعب اليمنى ، ويتوهمون أن العمل ضد الثورة اليمنية وضد الجمهورية العربية المتحدة سيحقق لهم ما يحلمون به من الاوهام .

ومهما يكن من أمر هؤلاء فأن الجمهورية العربية اليمنية ، انما هى ثمرة نضال وتضحيات غاليات بذلها شعبنا عبر تاريخه المجيد الملىء بأغلى أنواع التضحيات ، ولا يمكن أن يفرط هذا الشعب بثورته ووليدها الشرعي الجمهورية التي وضع فيها كل آماله وأمانيه .

وتوهم هؤلاء الحاقدون ، أن مؤتمر حرض إنما عقد لتصفية النظام الجمهوري ومكاسب الشعب وأرادوا أن يوهموا الناس بذلك ، متجاهلين أن اتفاق جده لم يتعرض لأية تفاصيل فى هذه القضية وانما ترك الامر برمته يقرره الشعب اليمنى ، ومن الواضح أن شعبنا ان يرضى عن جمهوريته بديلاً مهما كانت الظروف والاحوال . ومن المؤكد أيضاً أن السلام الذى ينشده شعبنا ، وتريده الجمهورية العربية المتحدة ، إنما هو سلام عادل تحت لواء الجمهورية وليس إستسلاماً لاعداء الشعب والزبانية الطغاة كما تريد أن تصوره فئات معروفة بأنها مكلفة بأداء مهمة معينة ، تبدأ بالتشكيك بمستقبل الثورة والجمهورية ، وبرجال الثورة الذين حملوا رؤوسهم على أكفهم ليلة السادس والعشرين من سبتمبر ١٩٦٢ ، وبالجمهورية العربية المتحدة وعبدالناصر ، وتنتهى بالعداء لكل ما هو ثوري وتقدمي ، ليس فى الجمهورية العربية اليمنية فحسب ، إنما في كل أنحاء الوطن العربى .

« أبو فضل »

مؤتمر حرض .. وارادة الشعب [بقية]

اليمنية بالأساليب السلمية مع الحفاظ على المكتسبات التقدمية للشعب اليمنى .

واليوم ، فى الوقت الذى تجتاز فيه مباحثات حرض مرحلة دقيقة حرجة ؛ فان جميع القوى العربية الوطنية والتقدمية والشعبية ، مدعوة لبذل كافة جهودها لتقف سداً منيعاً بوجه مناورات ومؤامرات القوى الاستعمارية والقوى الرجعية التي تأتمر بأمرها وتسعى لتأزيم الوضع ، وعدم السماح لها بأعادة القتال على الأراضى اليمنية وتحقيق أغراضها السوداء .

ان بمقدور القوى الوطنية الثورية فى اليمن وفي سائر أنحاء الوطن العربي متكاتفة إحباط المؤامرة الاستعمارية وانقاذ السلم وتوطيد الجمهورية .

يصدر قريباً :

ممنوع المدخول

مجموعة قصص

للكاتب القصصي المعروف :

علي بازيب

منشورات الصبان وشركاه

الأمل
صحيفة أسبوعية سياسية

رئيس التحرير
عبدالله بازيب
مدير التحرير
أحمد سعيد باخبيرة

عنوان المراسلات
صندوق البريد ٤١٤٨
كريتر - عدن

الاشتراك السنوى
فى الداخل ١٫٢٥٠ دينار
فى الخارج ١٫٥٠٠ دينار

الاعلانات والاشتراكات
بالبريد الجوى يتفق
بشأنها مع الإدارة

تلفون ٣٩١ الشيخ عثمان

طبعت بدار الوطن للطباعة والنشر